بهم ثم صدحت الموسيقى بالأنغام المطربة وأحاطت المعاصم بالحضور وابتدأ الرقص وجلست السيدة توحيدة بلبل مصر على تختها الشهير تشنف الأسماع بأطرب الأنغام (والطقاطيق) الخلابة التي هزت أوتار القلوب وتلاعبت بالعقول وكهربت الافئدة فتوالى لها تصفيق الاستحسان . وعند الساعة الواحدة وزعت الهدايا على الذين تفوقوا على غيرهم في ازيائهم المقنعة وقد نالت الجائزة الأولى الآنسة صوفيا كريمة الأستاذة متيلده عبد المسيح الموسيقية الشهيرة وقد لبث القوم في ارتشاف كؤوس السرور والانشراح حتى الساعة الرابعة صباحاً . والجمعية تسدي حضرات الامراء لطف الله جزيل الشكران ومزيد الامتنان على مايبذلونه من الخدمات الجليلة للطائفة ولا عجب فالشيء من معدنه لا يستغرب ادامهم الله للفضل مناراً وللاحسان شعاراً وللجود دثاراً

نحن واليونان

نستطيع أن نؤكد لحضرات قراء الاخاء بناء على معلومات خاصة وصلت الينا من مصادر موثوق بها ان الوطنيين سينالون حقوقهم في انتخاب البطريرك الإسكندري كاملة ولاعبرة بما تشيعه الجرائد اليونانية من الأكاذيب والافتراءات التي هي من قبيل ذر الرماد في العيون بل من قبيل التمويه على قرائها . رأت هذه الجرائد ان الحكومة المصرية تؤيد حقوق الوطنيين فهالها الأمر وتشنجت أعصابها وأصبحت كالمحموم تهذي بلا وعي ولا تبصر دون أن تحسب حساباً لما تجره مفترياتها من توسيع شقة الخلاف بين أبناء الكنيسة الواحدة وكان الأجدر بها أن تضرب على وتر التوفيق حسماً للنزاع وتدعو الى الوئام العائد لمجد الكنيسة الأرثوذكسية ورفع منارها فالجرائد اليونانية تشبه أعوان السوء الذين احاطوا بفرعون وقسوا قلبه فكانت العاقبة هلاك فرعون وجيوشه واعوانه الاشرار وخروج الاسرائيليين والفوز معقود على رؤوسهم .

ان الوطنيين ألفوا كتلة واحدة متينة السواعد تسير والحق قائدها والاتحاد رائدها مطالبة بحقوقها المغصوبة وأوقافها المسلوبة وستنال ذلك ضمن دائرة القانون الذي سيضرب على أيدي المعتدين ويوقفهم عن ذلك الاستبداد وينزع من يدهم تلك السلطة التي استأثروا بها اعواماً طويلة . ان اليونان لا يريدون أن يفهموا انهم قوم دخلاء غرباء . لا يريدون أن يدركوا ان الوطنيين الذين استسلموا لهم أزماناً قاموا اليوم يريدون طرح ذلك النير الثقيل عن أعناقهم . لا يريد اليونان أن يفهموا انهم سلبوا اوقاف الوطنيين سلباً علنياً . كما لا يريدون أن يفقهوا انهم وأيانا نعيش في ظل حكومة راقية ذات قوانين وان لها قضاء حراً لا يتأثر بالمؤثرات . تناسوا وجود المحاكم المستقلة — تناسوا ان الوطنيين لا يرجعون الآن الا بعد أن ينالوا حقوقهم ويستردون أوقافهم بقوة القانون العادل والقضاء المستقل . على رسلكم ايها اليونان — خير لكم ان تثوبوا الى رشدكم وتنظروا الى المسألة بعين العاقل البصير بالأمور اذ ذاك تنجلي لكم الحقائق بثوبها الناصع — اذ ذاك يعود السلام الى السكينة ونحن نكتفي اليوم بهذه الأسطر القليلة وسنزف للقراء في العاجل القريب بشائر الفوز والظفر وان الغد لناظره قريب

قدوم امير جليل

عاد الى القاهرة بالعز والاقبال جناب الأمير حبيب لطف الله فاستقبله على المحطة جمهور كبير من الآل والوجهاء والأعيان ووفد للسلام عليه في قصر الجزيرة المنيف أهل الفضل والوجاهة من أرباب المقامات العالية ونحن نهنئه بسلامة الأوبة ونرجو له طيب الاقامة في ظلال السؤدد والفخار والمجد الباذخ والوقار

اهداء الاخاء

أهدى الاخاء عن سنة كاملة حضرة الشاب الأديب أمين افندي الخوري نقولا خشه الى حضرة شقيقه الأديب حبيب افندي خشه في بيروت

وأهداها عن سنة كاملة حضرة الاديب الفاضل اميل افندى غوري الى حضرة شقيقه الفاضل عيسى انطوني افندي الغوري في اوهايو

واهداها ايضاً عن سنة كاملة حضرة الفاضل النبيل يوسف افندي ابراهيم خشه في نيويورك الى حضرة الفاضلة المهذبة الآنسة مرغريت نعمه في بروكلن فنشكرهم على تعضيدهم لمشروعنا الأدبي ونسأل الله أن يكثر من أمثالهم اهل الفضل والغيرة والآداب الزاهرة

رأي في كتاب

انشأ العلامة المثلث الرحمة السيد كيراس مقار بطريرك الاقباط الكاثوليك سابقاً في القطر المصري كتاباً جليل الشأن باللغة الفرنسية ترجمه الى العربية صاحب مجلة (صهيون) بمصر ونشره في الشهر الماضي مطبوعاً في ثلاثة اجزاء يجمعها مجلد واحد بعنوان (الوضع الآلهي في تأسيس الكنيسة)

ولا يسمح لنا المقام ان نسرد هنا بالتفصيل آراءنا الشخصية في صحة هذه الترجمة من عدمها لا سيما وان الاصل الفرنسي ليس بين ايدينا فنكتفي بالاشارة الى ان غبطة المؤلف السعيد الذكر كان قد ابدى — قبيل انتقاله — للمثلث الرحمة البابا والبطريرك فوتيوس شفاهاً وكتابة : رغبته الحارة في طلب قبوله هو وعدداً كبيراً من ابنائه الروحيين في احضان كنيسة الروم الارثوذكسية . ولكن حالت ظروف دون اعلان انضمامه رسمياً كما جاء ذلك في حينه على صفحات الجرائد اليونانية والعربية في مصر وفي الخارج .

ومما هو جدير بالملاحظة ان حوادث الدهر وتقلبات الايام التي مرّت بعد ذلك على هذا البطريرك المغبوط كيراس مقار لم تغير من قوة عزيمته ولا وجد اليأس منفذاً الى صحة ايمانه فقد ظل منكباً على الدرس والفحص والتأليف حتى أخرج لنا هذه الدرة الثمينة (كتاب الوضع الآلهي في تأسيس الكنيسة) مقراً فيه قداسة

المجامع المسكونية « السبعة » وهذا بالطبع يحملنا — بعدل وحق — على اعتقاد ان غبطته قد رقد في الرب كما عاش في اواخر سني حياته — متحداً اتحاداً فعلياً في شركة الكنيسة الارثوذكسية .

اما زعم حضرة المترجم (في الجزء الثالث صفحات (١٠٠ و ١٠١ و ١١١) بان لدى الاستاذ فرنسيس افندي المقر مسودة باللغة الفرنسية أثبت فيها العلامة كبراس مقار براءة (البطل ديوسقوروس) من وصمة المرطقة المحكوم بها على هذا الاخير في المجمع (الرابع) المسكوني . فانه لا يحتمل صدوره من غبطته . والا كان مناقضاً نفسه بنفسه . ووقتئذ لا يبقى لمؤلفه هذا اقل مسحة من الصدق والحق والاعتبار .

وعلى كل حال نرحب بظهور (كتاب الوضع الآلهي) النفيس ونحث قراء اللغة العربية وبخاصة المهتمين منهم بالدين وبالتاريخ الكنسي على تلاوته واقتنائه

(أحد القراء)

عقد قران

احتفل يوم الأحد الموافق ٣ يناير سنة ١٩٢٦ في كنيسة الاسرائيليين بالاسماعيلية بعقد قران حضرة الشاب الاديب المسيو شارل حاره على حضرة الآنسة اللبقة المهذبة لولي كريمة حضرة الفاضل الوجيه الخواجه سولومون شامه بحضور جمهور كبير من الأهل والاصدقاء و بعد نهاية الحفلة الدينية وزعت علب الحلوى البديعة على المدعوين ثم سافر العروسان الكريمان الى الاقصر لتمضية شهر العسل ونحن نهنيء العروسين ونرجو لهما دوام الصفاء والهناء والرفاء والبنين

واحتفل يوم السبت الموافق ٩ يناير الماضي بالكنيسة المارونية بالاسكندرية با كليل حضرة صديقنا الفاضل الأديب يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب على حضرة الآنسة ذات الأدب الجم فيكتوريا كريمة حضرة الوجيه الفاضل يوسف افندي مارون البستاني بحضور جمهور كبير من أهل الفضل والأدب ونحن نهنيء العروسين الكريمين ونرجو لهما دوام السعادة والسرور والصفاء والحبور